

## الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

### تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا ابليس ابى واستكبر  
وكان من الكافرين وقل لا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة - 00:01:49

وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين فازلهم الشيطان عنها فاخرجهم من ما كان فيه وقل له بطروا بعضاكم لبعض عدوه - 00:03:19

آآفتلقاء ادم من ربه كلمات الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يشير في هذه الآيات الى ما حصل بين ادم وبين ابليس - 00:04:19

وان الله تعالى اذا اراد بداية العبد لا مراد لهداته. لابد ان يهتدى اذا اراد اظلله لابد ان يضله ولكن العبد لا يعلم ما كتب الله حتى يقول انا من اهل - 00:05:19

الشقاء او من اهل السعادة وجعل الامر مخبوعة ولا يعذب الا بعد قيام الحجة التامة من هداه الله يهتدى ومن اضله يضل ولما استشكل الصحابة هذا الامر بعد نزول اية الحديد - 00:05:46

قالوا يا نبى الله فيما العمل هوية الصحف جفت الاقلام. قال اعملوا اعملوا فكل ميسرا لما خلق له وسبق ان ذكرنا في هذه الدروس المباركة ان الامام سفيان الثوري كبيرة سنه كان يكثر البكاء - 00:06:16

والامام سفيان الثوري من اضرب مالك مسيرة موجودة بسيارة اعلام النبلاء وفي كتب الترجم فقال له جلسائه يا امام انت على خير وعلى عبادة ما الذي يبكيك؟ قال انا لا اخاف من ذنبي - 00:06:45

قال وما تختلف عن نحاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت نحاف ان ينزع الله مني الایمان قبل ان نموت وورد ان عمر كان يسأل حذيفة بن اليماني ويقول له اباب الله عليك قال انك رسول الله اني منافق - 00:07:06

يقول لا والله لا ازيدك لست منافق لكن ما تجد مني معلومات لانه كان امين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيل - 00:07:32

وكلت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني ولما سأله عمر من يعلم الفتنة؟ قال له فتنة الرجل في بيته او في جاره تكفرها الصلاة ويكرفرها الصوم قالوا الفتنة التي تموج موت. قالو بينك وبينها باب - 00:07:50

فلما سأله قالوا الباب هو عمر قالوا هل عمر يعرف ذلك؟ قال يعرف كما يعرفه كما يعرفه انك عليها لجريعه عمر يقول لحذيفة يعني وذكر يا نبى - 00:08:14

وقت قولنا لك واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم واذكر اذ ظرف لما مضى من الزمان اذا ظرف لما يستقبل من الزمان فاذا جاء مع اذ المضارع يقلبه الى الماضي واذا جاء مع اذ - 00:08:34

الماضي يقلبه الى المضارع وقد يأتي هذا بمعنى هذا والسيارات هي التي تميز الملائكة جمع ملك والملك هذا الخلق الذي لا يراوى ويتشكك والله تعالى الهمهم العبادة كما الهمنا النفس - 00:09:05

الملائكة امرهم عجيب مكرمون لا يعصون الله ما امرهم والله لا يأمرهم بالعصيان ويفعلون ما يؤمرهم احدهم يطيع الله من القوى ما

لا يمكن ان يتصوره جبريل عنده ست مئة جناح - 00:09:36

لما رأه النبي صلى الله عليه وسلم رفع قري قوم لوط بجناحه حتى وصلوا الى السماء وقلبها بهم واتبعهم بالحجارة فلن يبقى منهم احد هؤلاء الذين اول ما يعملا هذه ما سبقوهم بها من احد من العالمين - 00:09:59

ولما جاءوا النبي يا هيلوب وحزين الحزن الشديد وتالم وقالوا لهم يا قوم هؤلاء بناتي وبنات الحي تزوجوهن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تحسونني في ضيفي. اليك منكم رجل رشيد؟ - 00:10:32

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد عيادة بالله ادب الرجال قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركنا الشديد يرحم الله لوطك - 00:10:52

الى ركن شديد ولوط ما كان يعلم انهم ملائكة. كان يظنهم ضيوف فلما وصل الى نقطة الصفر قالوا يا لوط النار رسول ربك لا تخاف لن يصلوا اليكم فاسري باهلك بقطع من الليل - 00:11:10

ولا يلتفت منكم احد اخذ القرى ورفعها بجناحه وقلبها بهم واتبعها بالحجارة قال العلماء اخذنا نحو ومسح به وجوههم فاصبح الوجه مثل الكف لا محل العين ولا للقم؟ اصبح فطمسنا اعينهم - 00:11:32

بجناح مسح على وجوههم فاصبح الوجه كركف ومن هذه صفة عبيده ورسله وخلقها ينبغي تنفذ اوامرها وان تجتنب نواهيه بان الله تعالى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم وانزل القرآن - 00:11:59

لثلاثة معانٍ باختصار ثلاثة معانٍ هي التي تتخذ دوائر في القرآن المعنى الأول الله هو المعبد بحق. لا اله الا الله وهذه اكتر كلمة في القرآن اكتر كلمة في القرآن الله - 00:12:35

وجاءت باشكال لا اعلمها الا الله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فاعلم انه لا اله الا الله وما من الله الا الله واحد ولقد ارسلنا الى ثمود اخان صالح فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:12:58

فجاءت باشكال وبطرق متعددة ومن اعجازي ولابجاز والجلال والكمال ان اول امر في المصحف واول نهي في القرآن لا اله الا الله مفرقة بادلتها من اعجاز القرآن ان اول امر في المصحف واول نهي فيه هو لا اله الا الله مفرق بادلتها - 00:13:21

كيف ذلك لذلك لما قسم الله اهل الارض الى ثلاثة اقسام لا رابع له اهل الارض ثلاثة اقسام مؤمنون ومنافقون وكفار لا رابع لهذا. وهذه القسمة استقرائية كل اهل الارض اما مسلم - 00:13:51

واما كافر واما منافق وقسم اهل الارض الى هذه الاقسام الثلاثة واعطاء كل طائفة صفاتها وجزاءها ثم ناداهم واتى ببرهان لا اله الا الله محمدا رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف وعن طريق مخاطبة العقول - 00:14:13

قولي النيرة والاحاسيس الجياشة اعبدوا ربكم من هو ربنا الذي نعبد؟ خلقكم وخلق ابائكم وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخراج النبات من الارض ثم جاء باول نهي في المصحف فلا تجعلوا لله اندادا - 00:14:38

والحال انكم تعلمون ان المذكورات لا يقدر عليها الا الله لا يمكن مقاومة الا بالتجهيل والتشكيك لكننا نحن نريد الثمن والمذنبون وهذا شيء لا يكون مما جاء ببرهان محمد رسول الله وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبادنا - 00:15:00

ما قال فقد كفرتم فقط سافعل بكم وافعل وان كنتم في رايبي من هذا القرآن الذي نزلت على رسولي فاتوا بمثله. ولكن ان يساعدكم من على وجه الارض فان لم تستطعوا في الماضي ولم تستطعوا في المستقبل فهناك الخطر ماثل وقد اوعد المكذب به النار فاتقوه - 00:15:31

رأيتم اذا يقول اذا هذا اول شيء اثبات الوحدانيين وان العبادة لا تصلح الا لله. الثاني اثبات نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وان الانبياء مرسلون من عند الله وانهم معصومون فيما يبلغون عن الله - 00:15:57

ولذلك قوله وان كنتم في ريب هذه تثبت نبوته صلى الله عليه وسلم بطريق الالتجاف انتم قلتـ انه غير رسول؟ انت اصحاب فصاحة وبلاغة. ووصلتم في ذلك الى مرتبة عالية. لم يصلها غيركم - 00:16:23

فاتوا بمثله فان عجزتم فاعلموا انه مرسـل من عند الله النقطة الثالثـة ان من اطاع ربه واتبع النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة

ومن كفر بربه او بنبيه او بما جاء في شرعيه مما هو معلوم بالضرورة دخل النار. اذا هذه الكلمات الثلاثة هي ملخص - [00:16:43](#)  
ما في القرآن بالايحاز دوائر اللهم اعبدهم بحق محمد صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله ووعد المصدق به الجنة واعد  
المكذب به النار لا يمكن يقاوم لكن نحن - [00:17:14](#)

نريد التمن والمذمون وهذا لا يكون وبالبساط القرآن جاء لسبع امور التوحيد والنبوات والمعاد والاحكام والوعد والوعيد والقصص  
وكل هذه الامور السبعة موجودة في الفاتحة وهي مسروحة في سورة البقرة ومسروحة في القرآن - [00:17:35](#)  
ولا تقع اي قضية على وجه الارض الا وفي ديننا السبيل الى حدلها الشافعي وقف على المنبر وقال والله لا تسألوني الا اجبتكم بكتاب  
الله جلست ببرهه من الزمن. نقول كيف الشافعي يقول هذا الكلام - [00:18:03](#)

وربنا يقول وما اوتitem من العلم الا قليلا وبعد برهه من الزمن وصلت الى ما يحتمل ان يكون صوابا وهو ان الشافعي اراد انه اذا كان  
يعلم الاجابة يجيب من القرآن - [00:18:28](#)

واذا كان لا يعلم يقول الله اعلم وهذه اجابة من القرآن ان الله قال ولا تقف ما ليس لك به ومن قال لا اعلم اجاب بالقرآنرأيتم كيف  
الشافعي الذكاء هو فهمه - [00:18:47](#)

قال والله لا تسألوني الا اجبتكم من القرآن ان الله قال ولا تقف ما ليس لك به ومن قال لا اعلم اجاب بالقرآن  
ان تغير القرآن فيه كل شيء - [00:19:05](#)

تبیان لكل شيء وكثیرات الامور مبینة فيه. وفيهم لانتشاء الدنيا الى ان يدخل اهل الجنة ويدخل اهل النار النار الى ان تذبح  
الموت ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت - [00:19:27](#)

ويا اهل النار خلود فلا موت فتقع السعادة الابدية وتقع اعوذ بالله الشقاوة الابدية. كل شيء مبین فيه فهو كتاب معجز قائم الى قيام  
الساعة. لابد ان نعطيه وقت كيف نهجر كتاب ربنا - [00:19:47](#)

كيف لا نطلع الكنوز كيف لا نطلع يعني الجواب كيف لا نصلح دنيانا به؟ كيف لا نصلح اخرانا به؟ كيف لا نحل مشاكلنا منه الله اخبر  
انه تبيان لكل شيء. واحبر انه ما فرط في الكتاب من شيء - [00:20:08](#)

واخبر انه يكفي سماعه وانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وانه نور مبین وانزلنا اليكم فكيف نهجره وكيف لا نتفرّك فيه؟  
وكيف لا نطلع كنوزه؟ ولذلك اخبر فيه - [00:20:28](#)

ان المحابة الثمانية لابد ان يكون رضا الله ورسوله والجهاد في سبيله احب اليها من المحاب الثماني والمحاب التي تحب في الدنيا  
ثمانية وهي وابناؤك واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكين ترضون - [00:20:52](#)  
احب اليكم خبر كان قل ان كان اباكم فتربصوا امر بالتهذيد والتخويف الى اخره يقول جل وعلا واذكر يا نببي حين قلنا للملائكة  
اسجدوا لادم وهؤلاء الملائكة هم سكان السماء - [00:21:29](#)

ويتشكلون ويقال لا تحكم عليهم الصورة بخلاف الجن يتشكلون وتحكم عليهم الصورة الجن لا تشكل بحية او بدابة او شيء وضربيه  
وقتلتة يموت الملكي اذا تشكل بانسان او شيء وقتلتة لا يموت - [00:21:49](#)

هذا يحتاج الى ادلة اقوى لكن هكذا يقال فسجدوا قلنا للملائكة اسجدوا لادم ادم من الادمة اخذ الله وجه الارض وجماعة منها ادم ثم  
بل له خمره ثم جعل طينا كانت ترابا - [00:22:12](#)

ثم طينا ثم بعدين صلصال ثم صوره ثم نفح فيه الروح واخذه من وجه الارض. فلذلك الناس خلقوا من الارض فيهم الاحمر والاصفر  
والأسود والذكي والغبي ومن هو سيخ لا يقبل الخير. ومن هو كالطين ينبت وما فيه الا الخير - [00:22:40](#)

ولذلك قالوا لما كان ادم خلق من الارض اصيروا اولاد لا يفكرون الا في الارض مما يزرع او يحفر او يسافر ولما كانت المرأة خلقت من  
الرجل لا تفكك الا في الرجل - [00:23:07](#)

كل واحد يحن الى اصله المرأة نهمها في الرجل والرجل نهمها في الارض ابني يزرع يحفر يمشي يسافر لانه خلق منها. والمرأة تفكك  
في الرجل لانها خلقت منه فسجدوا الا ابليس - [00:23:22](#)

هنا اشكال كبير ونحن لا نملك الا ما قال العلماء لا نملك الا ما قالوا له هنا اختلف العلماء وقالوا ابليس هو من جس من الملائكة يقال له الجن واشار الى هذا البغوي وابن كثير والطبرى - [00:23:47](#)

وجماعة من العلماء وقالوا لما تكبر وامر الله بالسجود وامتنع وقاسى القياس الفاسد عاقبه الله اخرجه من الجنة وابلسه ابعده من الخير وابعده من كل شيء ينفعه ولذلك جعل له نسل وتغير حاله بعد ابلاسه - [00:24:11](#)

والوالد وجماعة من المحققين قالوا ابليس ليس من الملائكة وانما هو من الجن الشياطين ولكنه صحب الملائكة وكان معهم فتشبه منهم فعمل معاملتهم ولما امره الله نزعه طبعه فعصى ربه - [00:24:40](#)

وهذا فيه اشكال والقول الثاني فيه اشكال ولطلاب العلم ان ينظر في الادلة ويختار ما يحلو له. لكن قول انه من جنس من الملائكة يقال له الجن خلقوا من النار - [00:25:06](#)

اذا قلنا هذا هذا يحل الاشكال وانه امره الله تعالى فعصاه. والملائكة ضاعت وبقية الملائكة على حالها وهذا الذي عصى غيره الله كما غير الذين اصطادوا يوم السبت امرهم بان لا يصطادوا فاحتالوا واصطادوا يوم السبت - [00:25:28](#)

فقال لهم ربهم كونوا قردة فتغيرت اشكاله المسألة فيها اشكال وليس عندها الا نمر وقول الطبرى وبالكثير والبغوى بأنه يجمع بين النصوص وقول الوالد اسلم ولكن كون ابليس ما هو من الملائكة ويصحب الملائكة؟ هذا يحتاج الى دليل اوضح - [00:25:53](#)

ولانه قال الا ابليس قلنا للملائكة اسجدوا الا ابليس. هذا يدل على ان ابليس من الملائكة ويجوز ان يكون استثناء منقطع كما قال جاء القوم الا فرسا هذا يقال يسمى استثناء منقطع لانه ليس من جنسين - [00:26:24](#)

والمسألة لا نملك فيها الا ما قال العلماء نقوله. والله تعالى اعلم ابى واستكير وكان من الكافرين ولذلك بين ان اول من قاس القياس الفاسد ابليس لانه قياس فاسد الاعتبار لانه يخالف النص - [00:26:46](#)

قال الامام احمد القياس كالميته انقياس الميت متى يصار للميته عند الاضطراب. اذا لا نذهب للقياس الا اذا فقدنا النصوص اذا وجدنا النصوص لا نقيس وانما نقدم النصوص على القياس - [00:27:10](#)

ولذلك اول شيء الاجماع ثم الكتاب ثم السنة ثم القياس. هذه الاربعة لا خلاف فيها ثم تأتي الادلة المختلف فيها المصالح ودرع المفاسد وجلب المصالح وعمل اهل المدينة والادلة المختلف فيها كثيرا - [00:27:31](#)

اما هذه الاربعة محل اجماع بين المسلمين. الا اهل الظاهر وهم محجوجون بالواقع لان الامام آآ بن حزم وشيخ من قبل نفوا القياس وهم محجوجون والوالد رد عليهم ردا موجزا - [00:27:57](#)

بني اسرائيل عند قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم كلام موجز لكنه مسكت ورد ردا مسهبا في سورة الانبياء عند قوله تعالى ففهمها سليمان وقال ما قاله ابن حزم - [00:28:21](#)

هذا لا ينطبق الا على القياس الفاسد الصحيح هذا القول لا ينطبق عليه. وهو محجوج باقوله في كتبه انه لو كتب جيدة جدا احكام الاحكام في اصول الفقه وال محللة كتاب عظيم - [00:28:44](#)

واذا قرأه الانسان غير متنبه تكون عنده لوثة يتكلم على الآئمه يهون عليه الامر وهو مليء بالعلم لكن لا يقرأه شخص الا وبصحبة شيخ ليرد عنه آآ ما ما تسرب لكثير من طلاب العلم - [00:29:03](#)

من سب العلماء واحتقارهم ورد القياس وهي قضية لابد منها القياس لا بد منه وابكر دليل على ذلك قضية العون العون رجل مات وتركنا اختين او امرأة ماتت تركت اختين - [00:29:27](#)

وتركت زوجا واما فبنص القرآن الزوج له النص ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد وبنص القرآن لم يكن معهم معصب له من الثالثان قل الله يفتكم في الكاللة ان امرؤ لك. ليس له ولد وله اخت فله ان ما ترك - [00:29:57](#)

ان لم يكن لها ولد فان كانت اثنتين فلهما الثالثان مما ترى والام لها السادس ان كانوا فلامه السادس طيب اذا نقص الزوج عن النصف يقول والله لا اقبل الا النص - [00:30:24](#)

واذا نقص الاخرين عن الثالثين يقول والله لا نقبل الا اذا رقص الام عن السادس تقول والله لا نقبل الا السادس. طيب نخلיהם يتقاتلو

ماذا نفعل فقال علي سار سدها سبعا - 00:30:49

قال افرض ان انسانا مات ويطلب بالستة دراهم سبعة دراهم وليس عنده الا ستة نجعل الستة سبع هذا مشكلة لازم تحل اذا قول الظاهرية فيما يقولون مع احترامنا لهم مرجوح - 00:31:10

فلا بد من القياس لأن الشريعة تتناهى واعمال البشر لا تتناهى فلابد ان نجعل الشريعة في قوالب كل ما استجد شيء يلحق بماء سبق ولذلك رسالة عمر لابي موسى التي شرحها ابن القيم - 00:31:32

اظن في الجزء الثالث من اعلام الموقعين جيد وكذلك الجزء الثاني من المواقف للشاطبي الذي يسمى المقاصد مقاصد الشريعة وكتاب شيخه عظيم العز بن عبد السلام القواعد قواعد الاحكام في مصالح الانام - 00:31:54

هذا كتاب عجيب فيه من الذكاء والفهم ومن ايراد المسائل ومن توسيعها ما لا يعلمه الا الله اذا واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين - 00:32:21

والقياس من شرط فقد النص. ولذلك هذا فيه القادة المسممة فساد الاعتبار والخلف للنص او اجماع دعاء فساد الاعتبار كل من وعى القادح المسممة بس فساد الاعتبار واول من قاس القياس الفاسد ابليس - 00:32:42

قال فاخرج منها اعوذ بالله واستكبار وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة انت مؤكدا للضمير المستتر لا يظهر في افعال لا ينصل بها ضمير ويظهر - 00:33:12

ومن ضمير الرفع ما يستتر فافعل اوافق نرتب تشكروا هذا لازم يستتر. فاذا قلت بعدها انت هذا تأكيد للضمير المستتر سكين انت فاذا اردت ان تعطف عليه يعني تؤكده زوجك هي اللغة التي جاءت في القرآن - 00:33:39

زوجة ما هي خطأ لكنها لغة قليلة وورد انها زوجتي وورد في الشعر الفرزدق وان من يسعى ليفسد زوجتي ك ساع الى اسد الشري يسببها وفي القرآن لم يأتي زوجة اسكن انت وزوجك جنة - 00:34:10

هذا اللغة الفصحى او اللغة الكثيرة الاستعمال وزوجه حواء خلقها الله ضلعه وكان نائما فوجده ليسكن لها ولها انس بها وليتكون منهم الخلق منها رغدا حيث شئت اسكن انت وزوجك الجنة - 00:34:41

الفاء مفردة وكلها هو اللي يظهر هنا. وكولا هذا امر للامتنان وللاباحة وللارشاد منها من الجنة حيث رغدا حيث شئت. ايوة رغدا هنئا سائغا مستلذا طيبا شئتاما وكيف شئتاما ومتى شئتاما - 00:35:16

ولا تقربا هذه الشجرة الشجرة الكلام على لوني كل باصحاب الكهف وكالكلام على الشجر الذي عملت منه سفينة نوح. وكالكلام على البعض الذي ضرب منه قبيل آباني اسرائيل من البقرة - 00:35:47

لانه لا يعلمه الا الله الكلام عليه من الاسرائيليات فتكونوا من الظالمين فانكم اكلتم من هذه الشجرة تكونوا من العاصين لربكم المخالفين لامرها وبينها في سورة الاعراف وقادسها اني لكم من الناصحين - 00:36:09

هل ادلكم على شجرة الخلد وملكي لا يبلى فدلاهما بغرور فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما الى اخره ولذلك اكبر ما ينبغي ان نجاهده وان نحذر منه الشيطان الشيطان لا يزال باحدنا - 00:36:38

حتى يدخله جهنم ويعرف نقاط الضعف في كل واحد منا ويعرف كيف يلبس على كل واحد منا بثقافته وببيته. والله تعالى سلطه علينا ويجري من كل واحد منا مجرى الدم - 00:37:08

وقال ربنا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوه وقال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن. القول التي هي احسن اذا جاء اخوك لا تقل كلمة مشتركة. حياك الله تفضل نأتي بكلمة مشتركة او فيها شيء يأتي الشيطان ويعمرها - 00:37:27

اجعل اخاك يغضب منك ويهجره او يقاتل وبين انه سيخطب خطبة مشهورة وبلغة يوم القيمة في النار وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم وما كان لي عليكم من سلطان - 00:37:50

الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني الى اخر الاية بالله عليكم الواحد يروح الشيطان يقول له تعال ما في جنة ما في نار. تعال تمنع وبعدين انت تتوب بعدين - 00:38:12

يمكن عنده مقاربة المعصية تؤخذ روحه. يموت على المعصية   ولا تقريبا وما قاله المفسرون من ان الحي شيطان في فمها وكانت قوائمه كقوائم البخت او الابل. هذا كلام لا اعرفه يثبت - 00:38:27

وانما هو اسرائيليات وما يذكر عن الحي لا اعرفه ثابتنا وهو مشهور بين المفسرين لكن لم اقف عليه صحيحا وانما الذي هبط من الجنة ادم وحواء وابليس ادم وحواء وابليس اهبطوا منها - 00:39:00

بعضكم لبعض عدو وبعدين جعل بينهم عداوة لان ابليس يرى ان سبب خروجه من الجنة ادم فعاداه وعادات ذريته ولذلك يريد ان يوقع به اما الحي فلم اقف عليه ثابتنا ومن رأه ثابتنا فليسعفنا به - 00:39:23

لم اره ولم اقف عليه وانما هو من الاسرائيلية كيف ابليس اه وسوس؟ هذه امور غريبة لا تعلم الا بالنصوص كيف ابليس يوسموس لكل الناس؟ يوسموس سليمان في الصين ولمن هنا ولمن في الغرب - 00:39:49

الله اعطاه قدرة هو وجنته واعطاهم سرعة حركة وسلطهم علىبني ادم واعطاهم علاج وهو التحسين باذكار الصباح والمساء وبالبعد عن المعاصي فمن اطاع الله وتحصن حمبة من الشياطين سواء كانوا انسا او جن - 00:40:08

ومن دخل مع الشياطين اصبح واحد منهم والشياطين تكون من الانس والجن طيب اقرأ ربنا كريم وابليس عنده علم ما علم من كرم الله انه اذا سئل يعطي - 00:40:35

فقال رب امرني الى يوم يبعثون حسان يسلم من الموت قال له لا انك من المنظرين الى يوم الوقت المعد الى وقت النفح في الصور بعدين هو عيادا بالله اضلله الله على علم - 00:41:03

نرجو الله السلامة والعاافية ولذلك من يضلله الله على علم لا لا طمع في هدايته ومن يضلله على ضلال يمكن ان يهتدي ولا هو من اضلله الله على علم - 00:41:21

ابو طالب كان يعلم انه مرسل من عند الله ويعلم ان هذا الذي جاء به حق لكن يترك دينه ودين اجداده ويتبع ابن اخيه يتيمما ما حصل ولذلك قال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة - 00:41:37

او حذار مسبة لوجذبني سمحا بذلك مبينا بعض الناس يكون عنده التصوف وعنه شيء يعلم انه خطأ ولكن عنده الطلاب وعنه جاه وعنه صالح فاذا تنازل عن هذا ضاعت علي - 00:42:02

فما القدر فرقا لما جا ابو سفيان علم جاء الصحابي وسألة علم ان هذا الحق قال لقد امر عمرو ابن ابي كبشة يخافه ملكبني الاصغر تبقى السعادة تعال خلينا نتبع هذا الرجل - 00:42:32

فحاصول فاذا هو يضيع عليه ملكه وقال رأيت ان نختبركم وقدم الدنيا على الاخرة هو يعرف لانه متعلم هناك كثير من الناس يعلم يقول لك شنسوي انا عندي بالربا اذا تركت الربا ما لا افعل - 00:42:54

عنه ملابين ملابين كيف نترك الربا؟ ماذا نفعل بعض الناس يسرق يقول لك طيب انا اذا ما سرقت كيف تأتي يأتيني المال؟ بعض الناس يوشي اذا ما اوشي قال لك كيف يثق الناس بي؟ - 00:43:20

نقدم الحاضرة عريش ولذلك متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلنا دينا دينا ام لا ولكن نحن نمثل دور المحامي الفاشل نقوم بدور المحامي الذي اخذ المحاماة وهو لا يعلمها - 00:43:43

نحن نحيل بين وبين سكان الارض عن الاسلام باخطائنا الجسيمة نحن نحول بين الكفار وبين الاسلام باخطائنا الجسيمة. وهذا لا يجوز ينبغي ان نتمثل دينا وان نعمل به وان نري للناس جمال الاسلام في مشيتنا ولبسنا وبيتنا وشرائنا ونومنا وسفرنا - 00:44:07

وقد عدنا ونومنا ينبغي ان نتمثل الاسلام لننقذ سكان الارض من النار ويوشك ان يلبينا سكان الارض يوم القيمة ويقولون يا ربنا ان المسلمين حالوا بيننا وبين الاسلام فانتقم لنا منهم - 00:44:33

فتقع في ورد ولذلك ربنا يقول لا يضركم من ضل الاهتداء هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والله لتأمن بالمعروف ولتهون عن المنكر او ليخالفن الله بين قلوبكم ثم يلعنكم كما لعنهم. لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل - 00:44:57

على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون من رأى

منكم منكرا فليغيره بيده رقم واحد فان لم يستطع - 00:45:23

فبقلبه رقم اثنين بلسانه فان لم يستطع فبقلبه رقم ثلاث وذلك اضعف الايمان في قلب المغيب وما بعده الا من رضي وتابع وربنا يقول  
احسب الناس ان يترکوا ان يقولوا امنا - 00:45:46

وهم لا يفتنون لتبلون ولنبلونكم وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطل. ذلك ظن الذين كفروا ليس بامانكم ولا امانی اهل  
الكتاب من يعمل سوءا يجزى به ما في ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين - 00:46:08

ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين اي من جملتي الناقصين حقوقهم الخارجين عن طاعة الله فازلهم الشيطان فازلهم. كلهم  
قرأ سبعة ابدهم الشيطان عما كان فاخرجهما مما كان فزلمهم الشيطان - 00:46:35

او عقهما في الخطيئة فلعلة الخطيئة اخرجهما مما كانا فيه من النعيم وقلنا لهم اهبطوا الى الارضي بعضكم لبعض عدو فاما ولكم في  
الارض ولكم في الأرض مستقر ومتاع الى حين - 00:46:56

ولكم في الارض استقرار ومتاع الى حين وهو قيام الساعة هداه الله يرجع الى الجنة والى وطنه ومن يعني عيادا بالله سبقت عليه  
الشقاوة هو وابليس يذهبون الى النار والى - 00:47:19

اعوذ بالله الشقاء والابدية. نرجو الله السلامة والاعافية. طيب اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعود بالله  
من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:47:40

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما اما بعد قال الامام البغوي قوله  
تعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة - 00:48:05

وذلك ان ادم لم يكن في الجنة من يجانسه فنام نومة فخلق الله زوجته حواء من قصيرة شقه الايسر وسميت حواء لانها خلقت من  
حي خلقها الله عز وجل من غير ان احس به ادم - 00:48:36

ولا وجد له الما ولو وجد لما عطف رجل على امرأة قط فلما هب من نومه رأها جالسة عند رأسه كأحسن ما في خلق الله فقال لها من  
انت؟ قالت زوجتك - 00:49:00

خلقني الله لك تسکن الي واسکن اليك قوله تعالى لم يعلق على هذا ما علق على هذا وهذا كلام يحتاج الى ادلة انطلق من هابس كنا  
كانت كبيرة او صغيرة او هذا يحتاج الى ادلة - 00:49:24

من اجمل النساء. هذا يحتاج الى ادلة خلق ادم من خلق منه حواء ولذلك القسم رباعية من خلق من اب وام وهذا اغلب البشر من  
خلق بدون اب ولا ام وهو ادم - 00:49:47

من خلق من ام بدون اب وهو عيسى. من خلق من اب بدون ام وهي حواء قسم رباعية الله اعلم نعم لكن هذه التفاصيل تحتاج الى  
ادلة لابد فيها من ادلة نعم - 00:50:09

قال الامام البغوي غفر الله لنا وله قوله تعالى وكل منها رغدا اي واسعا كثيرا قوله تعالى حيث شئتما اي كيف شئتما ومتى شئتما وain  
شئتما قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة - 00:50:26

يعني للاكل وقال بعض العلماء وقع النهي على جنس من الشجر وقال اخرون على شجرة مخصوصة واختلفوا في تلك الشجرة قال  
ابن عباس ومحمد بن كعب ومقاتل هي السنبلة وقال ابن مسعود هي شجرة العنبر - 00:51:00

وقال ابن جريج شجرة التين وقال قتادة شجرة العلم وفيها من كل شيء وقال علي رضي الله عنه شجرة الكافور هذا الكلام لا دليل  
عليه وثبوته عن الصحابة يحتاج الى نظر - 00:51:26

وهذا معرفته وجهله لا نستفيد منه شيء يتعلق بعبادتنا ولذلك المسائل التي لا تعود على الامة باحكام شرعية في الغالب لا يحكم عليه  
كثيرا من الاسباب النزول ومثل التاريخ ومثل ما يوقع. ومثل ما يؤخذ عنبني اسرائيل - 00:51:51

اما الامور التي تتعلق بالعبادة في الغالب يحكم عليه ثابت غير ثابت هذى امور لا تتعلق لدينا بالعبادة فمعرفتها فائدتها محدودة  
وجهلها ضرر محدود. ايه ولذلك لا يتكلم فيها الا بالنصوص - 00:52:16

فإذا كانت عنبني اسرائيل لا نكذب ولا نصدق ونحدث عنهم ونحذر الكذب لانه قال ومن كذب علي متعمندا فليتبواً مقعده من النار

الصحيحين قوله تعالى نكتفي بهذا ونرجو الله التوفيق. نعم - 00:52:40

جزاك الله خير. نكمل الدرس غدا ان شاء الله - 00:53:02